

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2013

الموضوع

RS05



2	مدة الإختبار	الفلسفة	المادة
2	المعامل	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	الشعب (ة) أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول :

هل يمكن اعتبار الحق معيارا للعدالة ؟

الموضوع الثاني :

" يؤدي الغير في حياة الفرد، دائما، دور النموذج أو الشريك أو الخصم ".
أوضح (ي) مضمون القولة و بيّن (ي) أبعادها.

الموضوع الثالث :

" كل تجربة أُجيد صنعها هي تجربة إيجابية دوما. غير أن هذه النتيجة لا تعيد الاعتبار إلى أي تجربة كيفما كانت، لأن التجربة لا تكون جيدة الصنع إلا إذا كانت تامة، وهذا ما لا يحدث إلا للتجربة المسبوقة بمشروع مدروس دراسة جيدة بدءا من نظرية تامة. وأخيرا، إن الشروط التجريبية هي شروط إجراء التجريب. وهذا الفارق البسيط في المعنى يُسبغ حلة جديدة كل الجدة على الفلسفة العلمية لأنه يلح على الصعاب "التقنية" المماثلة في مسعى وضع مشروع نظري مسبق. إن قيمة دروس الواقع تتناسب مع إحسانها بتحقيقات عقلية. على هذا النحو ندرك، منذ أن نتأمل العمل العلمي، أن المذهب الواقعي و المذهب العقلي يتبادلان النصح باستمرار، و أن مذهباً منهما لا يستطيع وحده أن يؤولف برهاناً علمياً؛ ففي نطاق العلوم الفيزيائية لا نجد حدساً حسياً بظاهرة يستطيع أن يدل على الواقع دفعة واحدة؛ وكذلك لا مجال لوجود قناعة عقلية مطلقة و نهائية- في وسعها أن تفرض مقولات أساسية على طرائق بحثنا التجريبية... إن علاقات النظرية بالتجربة هي علاقات جد وثيقة حتى إنها تجعل أية طريقة تجريبية أو عقلية بمفردها في شك من قدرتها على الاحتفاظ بقيمتها. "

حلل (ي) النص و ناقشه (يه)

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2013

عناصر الإجابة



RR05

2	مدة الإجابة	الفلسفة	المادة
2	المعامل	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	الشعب (أو المسلك)

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزَة (ذات المعامل 4 و 3) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يوظف السؤال الإشكالي في إطار مجزوءة السياسة ضمن مفهومي الحق والعدالة، انطلاقا من إشكال علاقة العدالة مع الحق، فيتساءل عما إذا كان من الممكن اعتبار الحق بمثابة معيار موجه للعدالة بما هي تطبيق للقانون أم أن العدالة الفعلية الواقعية قادرة على أن تحقق ذاتها بدون معيار خارجي.

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله للأطروحة المفترضة في السؤال والتي تقوم على إمكانية اعتبار الحق معيارا للعدالة أن يتناول العناصر الآتية :

- تحليل دلالات مفهوم الحق ووظيفته؛
- التمييز بين الحق الوضعي والحق الطبيعي؛
- دلالات مفهوم العدالة ووظيفتها في ارتباطها بالحق الوضعي والحق الطبيعي...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

قد يناقش المترشح (ة) الأطروحة المفترضة في السؤال ، وذلك باعتماد العناصر الآتية:

- إمكان بيان محدودية الحق الوضعي ونسبيته و تغييره في الزمان والمكان، وإمكان انحيازه، وبالتالي صعوبة اعتباره معيارا للعدالة؛
- إمكان اللجوء من الناحية المعيارية للحق الطبيعي على أساس أنه يسري على الإنسان بوصفه إنسانا متمتعا بالوعي والإرادة و مستحقا لحقوقه الكونية؛
- الحق الطبيعي بحكم مثاليته و معياريته ليس ملزما و ليس موضع إجماع؛
- على الحق الوضعي أن يبرئ الإرادة العامة و يسعى دوما إلى الاكتمال بفعل و عي و يقظة المواطنين...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

التركيب : (03 نقط)

يمكن أن يخلص المترشح (ة) من تحليله و مناقشته إلى مشروعية خضوع العدالة إلى المطلب الأخلاقي الذي يتجذر في الشرط البشري...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية : (03 نقط)**القولبة :****الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح (ة) أن يوظف القولبة داخل مجزوءة الوضع البشري، ضمن مفهوم الغير، انطلاقا من إشكال وجود الغير، متسائلا عن شكل وجود الغير و نمط حضوره بالنسبة للذات، فيتساءل عن شكل وجود الغير والأدوار التي يمكن أن يؤديها بالنسبة للذات: هل هو نموذج أم خصم أم شريك ضروري في إغناء تجربة الذات في الوجود.

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) الوقوف عند المفاهيم التي تنتظم حولها الأطروحة المتضمنة في القولبة و حاجتها المفترض والتي تؤكد على أهمية الغير في حياة الفرد كيفما كان شكل حضوره و تعدد الأدوار التي يلعبها بالنسبة للفرد ، وذلك من خلال العناصر الآتية :

- تكشف التجربة المعيشة عن حضور الغير في عالم الذات تحت أشكال متعددة؛
- قد يكون الغير بمثابة نموذج يحتذى به فكريا وعمليا؛
- قد يكون الغير شريكا ضروريا في الحياة ومن ثم يؤدي دورا إيجابيا في إغناء الذات من حيث التعرف على ذاتها؛
- قد يكون الغير خصما وعدوا يحول حياتنا إلى جحيم بأحكامه وتوجيهاته ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن أن يناقش المترشح (ة) الأطروحة الكامنة في القول بابرار محدوديتها أو تطويرها، وذلك من خلال العناصر الآتية:

- وجود الغير بما هو تهديد لخصوصية الذات وتفردها؛
- قد تعمل نظرة الغير وأحكامه على الحد من حرية الأنا وعفويتها؛
- يساهم وجود الغير في إمكان إدراك الذات لذاتها؛
- الوجود مع الغير شرط لبناء العالم الموضوعي...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة وإنما بنوعيتها)

التركيب : (03 نقط)

قد يخلص المترشح (ة) من حصيلة نقاشه و تحليله إلى إبراز الطابع الإشكالي لوجود الغير، مع الانفتاح على الرهانات الأخلاقية التي يطرحها هذا الإشكال والمتمثلة في إقامة علاقة إيجابية قوامها الحب والصداقة والغيرية والاحترام...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية : (03 نقط)

القول لفرويد

النص:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يوظف معالجته للنص في سياق مجزوءة "المعرفة" ضمن الزوج المفهومي "النظرية و التجربة"، و أن يصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة النظرية و التجربة، فيتساءل عن نصيب كل من التجربة والنظرية في بناء المعرفة العلمية؛

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم و الأفكار التي تنتظم حولها الأطروحة و حاجتها والقائلة بتكامل و حوار التجربة و النظرية في بناء المعرفة العلمية؛ وذلك من خلال العناصر الآتية :

- لا تكون التجربة علمية إلا إذا كانت حصيلة أشكالية علمية سابقة تحدد السؤال المصاغ صياغة علمية جيدة و تحدد شرط إمكان "الجواب الصحيح"؛
- تسبق المشكلة العلمية المصاغة صياغة رياضية التجريب و تتفاعل معه؛
- الحوار بين التجربة و النظرية يلغي التصورات الفلسفية التجريبية المحض و كذا التصورات العقلانية الدوغمائية لأن درس المعطى التجريبي غير فاعل بمنأى عن الاستباق النظري الذي يوظفه و يوجهه؛
- عجز النزعة التجريبية بمفردها أو النزعة العقلانية وحدها عن تفسير كيفية انبناء البرهنة العلمية المؤدية إلى الحقيقة لأن المعطى التجريبي غير قادر وحده على بيان حقيقة الظواهر و لأن القنوات العقلية وحدها لا تستطيع الاكتفاء بذاتها...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

قد تكون مناقشة المترشح (ة) على شكل تدعيم و توسيع لأطروحة النص أو على شكل انتقاد يبين محدودية الأطروحة موضوع النص، و يمكن للمترشح (ة) أن يعتمد العناصر الآتية:

- المعطى التجريبي غير كاف في سيرورة بناء المعرفة العلمية ما دام يحتم التريبض و القياس العقليين المسبقين و ما دامت الملاحظة العلمية ذاتها سجالية تفند فكرة سابقة؛
- آلات القياس و التجريب ذاتها "نظريات مجسدة" يتم بواسطتها قراءة الواقع؛
- يفترض التجريب شبكة نظرية/رياضية تؤول بها النتائج و يفحص بواسطتها مدى الانسجام المنطقي للعملية برمتها...

و قد يختار المترشح (ة) التصور التجريبي الوضعي في تأويل المعرفة العلمية مبينا مشروعيته و مبرزا الطابع الفلسفي لهذه الإشكالية...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة وإنما بنوعيتها)

التركيب : (03 نقط)

يمكن أن يكون على شكل تركيب لعناصر التحليل و المناقشة، كما يمكن أن يكون انفتاحا على نظريات تجعل من الدحض معيارا أوحده للمعرفة العلمية...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجواب الشكلي: (03 نقط)

مرجع النص: غاستون باشلار : الفكر العلمي الجديد، ترجمة عادل العواء، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط 5 ، سنة 2002 ،
ص 13/12